

دور محو الأمية المالية في رفع مستوى الوعي المالي لدى الكبار في ضوء نظرية ماسلو

إعداد

أ.د/ هيفاء بنت فهد المبيريك

أ/مي بنت عبدالرحمن الحميدي

أستاذ بقسم السياسات التربوية

باحثة دكتوراه بقسم السياسات التربوية

كلية التربية - جامعة الملك سعود

كلية التربية - جامعة الملك سعود

دور محو الأمية المالية في رفع مستوى الوعي المالي

لدى الكبار في ضوء نظرية ماسلو

أ/ مي بنت عبدالرحمن الحميدي وأ.د/ هيفاء بنت فهد المبيريك*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دور محو الأمية المالية في رفع مستوى الوعي المالي لدى الكبار في ضوء نظرية ماسلو، باعتبارهم قادة المجتمع، وقد تناولت الدراسة محورين، هما: محو الأمية المالية، وهرم ماسلو للحاجات، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات منها: تعزيز دور الأسرة في الوعي الادخاري عند ابناءها، وزيادة عدد البرامج التوعوية في محو مجال الأمية لدى الكبار باختلاف شرائحهم، وإدخال ذلك ضمن البرامج التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الأمية المالية- الوعي المالي- المهارات المالية- ثقافة الادخار- الإجهاد المالي- الوعي الادخاري - السلوك الادخاري- الوعي الإنفاقي.

* أ/ مي بنت عبدالرحمن الحميدي: باحثة دكتوراه بقسم السياسات التربوية- كلية التربية -جامعة الملك سعود.

أ.د/ هيفاء بنت فهد المبيريك: أستاذة بقسم السياسات التربوية-كلية التربية -جامعة الملك سعود.

Abstract

This study aims to examine the role of financial literacy in raising financial awareness among adults in light of Maslow's theory, as they are leaders of society. The study discusses two major points: financial literacy and Maslow's hierarchy of needs. The study reached some recommendations such as: including: strengthening the role of the family in raising savings awareness among its children, increasing the number of awareness programs in the field of literacy among adults of different segments, and incorporating this into educational programs.

Key Words: Financial Literacy- Financial skills - Culture of saving- Financial Stress- awareness of Saving- Saving Behavior - Awareness of spending>

المقدمة:

تُعدّ الأمية المالية أحد التحديات المعاصرة التي تواجه الأفراد والمجتمعات، وقد أدت التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والتطور الكبير في التطورات والخدمات المالية، إلى وجود فجوة بين توفر هذه الخدمات وبين ضعف وعي الأفراد بالمفاهيم المالية الأساسية، مثل إعداد الميزانية، والادخار، والاستثمار، والالتزام، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة، قد تؤثر سلباً على الاستقرار المالي وجودة الحياة إن تنمية مهارات محو الأمية المالية تسهم في تعزيز الرفاه المالي للفرد (Lusardi & Mitchell, 2014)، وتُعد من المرتكزات الضرورية لتحقيق النجاح والسعادة والاستقرار على المستويين الشخصي والمجتمعي. (OECD, 2020)

وتعتبر الاستدامة المالية عاملاً رئيساً في استقرار الأسرة، فإدارة مواردها المالية بكفاءة يحافظ على مستوى معيشي ملائم للأسرة على المدى الطويل (الحطاب، ٢٠٢٥)، ويرى سحنون (٢٠١٣)؛ أن محو الأمية المالية يبدأ قبل التعليم المالي في المجتمع، ولذا قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، بمشروع تعليمي مالي، وفي عام ٢٠٠٥ أقرت أوصت المنظمة بأن يكون التعليم المالي يجب أن يكون في المدرسة، كما يجب أن يزود الطلبة بالمهارات الحياتية (كما ورد في الجهني، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ذلك، تبرز أهمية تعليم الكبار -باعتبارهم مسئولين في المجتمع- باعتبارهم عامل قوي ومؤثر لإحداث التغيير السلوكي، فقد أكد بيرجفن (Bergevin, 1967) أن الكبار قادرون على التعلم والتغيير، وأنهم مطالبون بتحمل مسؤولية تنمية قدراتهم لمواجهة تحديات الحياة المعاصرة وتطوير المعارف، والاتجاهات، والمهارات الضرورية للحياة اليومية، لذا تقوم فلسفات تعليم الكبار على مجموعة من المبادئ والنظريات التربوية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من التكيف مع متغيرات العصر وتحمل مسؤولية نموهم المعرفي والمهني (Knowles, Holton, & Swanson, 2012)..

وفي هذا السياق، تقدم نظرية الحاجات الإنسانية التي طورها أبراهام ماسلو إطاراً تفسيرياً لفهم دوافع الأفراد وسلوكهم من خلال هرم الاحتياجات، الذي يوضح التسلسل الذي يسعى الفرد لإشباعه بدءاً من الحاجات الأساسية وصولاً إلى تحقيق الذات (McLeod, 2024) وقد أعاد ماسلو تطوير نظريته عدة مرات لتلائم مراحل النمو البشري، مما يجعلها أداة مناسبة لفهم الضغوط التي يواجهها الأفراد نتيجة الفجوات بين حاجاتهم المختلفة وإشباعها، والتي تنعكس بدورها على سلوكهم المالي.

وعليه، ترى الباحثة أن استخدام نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية يُعد مدخلاً فعالاً لفهم وتفسير الفجوات المعرفية والسلوكية في مجال محو الأمية المالية لدى الكبار، وبالتالي تصميم برامج تعليمية قائمة على تحليل الاحتياجات الحقيقية، ما يسهم في تحسين السلوك المالي الشخصي والجماعي في المجتمع السعودي.

مشكلة البحث

ساد الاتجاه لمحو الأمية المالية وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الحالية السائدة في معظم الأفراد والمجتمعات، فاتضحت الحاجة لتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة التقلبات الاقتصادية، بهدف مساعدته على اتخاذ القرارات الحكيمة التي تساعد في حياة متوازنة اقتصادياً (كما ورد في سعيد وخضر، ٢٠٢٤)، وذكر كلاً من سعيد وخضر (٢٠٢٤) أن محو الأمية المالية والتعليم المالي؛ يساعد الفرد على اتخاذ القرارات في أموره المالية مثل (التقاعد-الرهون العقارية- اتخاذ القارات المالية الحكيمة).

ويواجه العديد من الأفراد البالغين في المجتمع السعودي- كأى مجتمع- تحديات متزايدة تتعلق بإدارة شؤونهم المالية، وذلك في ظل تعقّد التعاملات الاقتصادية وتزايد المسؤوليات الفردية والانتقال نحو توجهات جديدة في الاقتصاد كالاقتصاد الرقمي، ولقد أبرزت بعض الدراسات كدراسة (السبتي، ٢٠٢٠) على أن هناك علاقة بين الاستقرار الأسري والوعي المالي خاصة لدى الأم، كما أشارت دراسة لوساردي وميتشيل (٢٠١٧) (Lusardi & Mitchell, 2017) إلى أن انخفاض مستوى الوعي المالي يشكل عائقاً أمام اتخاذ قرارات مالية رشيدة، ما يؤثر سلباً على الاستقرار المالي للأفراد والأسر)، مما يبرز الحاجة الملحة إلى تطوير برامج توعية مالية تتناسب مع خصائص الأفراد البالغين واحتياجاتهم المتنوعة سواء كانت النفسية أو الاجتماعية وغيرها. كما بينت دراسة سعيد وخضر (٢٠٢٤) أن لمحو الأمية المالية أثر على القرارات المالية الشخصية لدى الفرد، وأوضحت دراسة محمد (٢٠٢١) أن هناك انخفاض في اتخاذ القرارات المالية لدى طلبة جامعة الموصل بالعراق بسبب الأمية المالية، مما يبرز أهمية محو الأمية خاصة لدى الشباب، كما كشفت دراسة الضحيان (٢٠١٩) على وجود علاقة طردية بين إدارة الذات والوعي الإنفاقي والادخاري لدى طالبات الجامعة.

كما كشفت دراسة عيسى (٢٠٢٠) أن طلبة الجامعة يمتلكون المعرفة المالية الأساسية. إلا أنهم يفتقرون إلى فهم الموضوعات المالية المتقدمة.

وفي هذا السياق، يمكن الاستفادة من نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية في فهم وتفسير محو الأمية المالية، إذ تتيح هذه النظرية فهماً عميقاً للدوافع البشرية التي تؤثر في سلوك الأفراد، بما

في ذلك قراراتهم المالية. فإدراك الحاجات الأساسية، مثل الأمن والاستقرار، يمكن أن يشكل دافعاً قوياً لتعلّم المهارات المالية (Maslow, 1943).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية والمالية في المملكة العربية السعودية، إلا أنه مازال هناك نوع من القصور في إدراك الكبار لأهمية المهارات المالية، ومدى تأثير تلك المهارات في تلبية حاجاتهم الأساسية.

أهداف البحث

- التماسي مع رؤية ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية المستدامة وجودة الحياة.
- تقديم إطار نظري عن محو الأمية المالية وما يتعلق بها.
- إلقاء نظرة على نظرية ماسلو للاحتياجات وإمكانية تطبيقها في حال معالجة الاحتياجات التعليمية المتعلقة بالأمية المالية للمستهلكين باختلافهم .

أسئلة البحث

- ما الإطار المفاهيمي لمحو الأمية المالية؟
- ما الإطار المفاهيمي لنظرية ماسلو للحاجات؟
- ما التوصيات المقترحة لتوظيف نظرية ماسلو للحاجات لرفع مستوى الوعي المالي؟

أهمية البحث

تُعَدّ الأمية المالية إحدى القضايا العالمية المعاصرة، ولقد أشارت دراسة (الريمح، ٢٠٢٤) إلى أن ما نسبته ٣٨% من البالغين في المملكة العربية السعودية يُعدّون من المتعلمين ماليًا فقط، ومما لاشك فيه أنهم المفاهيم المالية الأساسية مثل: التخطيط المالي السليم، والاستثمار، والادخار، يؤثر بشكل إيجابي على اتخاذ القرارات المالية الصائبة مما يؤدي إلى التقليل من المخاطر المالية، ويزيد الفرص إلى التمتع بحياة آمنة لأنفسهم ولأسرهم بما يعود بالنفع على الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الرفاه المالي، وعليه تعد محو الأمية المالية، من أهم التوجهات الحديثة خاصة تبعاً للتغيرات العالمية الاقتصادية وغيرها.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تحليل الأدبيات العلمية، ذات الصلة بالموضوع، بهدف استخلاص المفاهيم الأساسية، وتحديد الاتجاهات البحثية، وتحليل النماذج والممارسات المعتمدة في هذا المجال، ومن ثم ربطها بنظرية العالم ماسلو للحاجات

مصطلحات الدراسة

التعريف الاصطلاحي للأمية المالية: عرفت منظمة التعاون الاقتصادي ٢٠١١ (COE, 2011) على أنها الوعي والمعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة في حياة الأفراد مما يضمن رفاهية حياتهم (كما ورد في فوزي، ٢٠٢١). كما يمكن تعريف الأمية المالية بأنه القدرة على فهم، واستخدام المهارات المكتسبة مثل وضع ميزانية للإنفاقات الشخصية والأسرية والاستثمار والتخطيط للتقاعد (Fernando,Rodrigues,&Schmitt,2024).

ويمكن تعريفها إجرائياً: على أنها: وعي الفرد وقدرته وإدراكه على ترشيد الاستهلاك وذلك من خلال التخطيط المالي الحكيم في الانفاق والادخار وتجنب الأزمات المالية.

التعريف الاصطلاحي لنظرية ماسلو: تقوم نظرية ماسلو على تسلسل هرمي لحاجات الإنسان، وأن الحاجات الفسيولوجية، أو الجسمية مثل الحاجة إلى الأكل والشرب، والنوم، وهي الحاجات الضرورية لاستقامة حياة الإنسان ويجب إشباعها، أما المستويات الأخرى فتشمل الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية، والحب والتعاطف، وأخيراً هناك حاجة إلى تحقيق الذات (الرواف وآخرون، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريفها إجرائياً: على أنها: تبصير الفرد باحتياجاته المتنوعة لتوعيته بآليات تمييز احتياجاته الأساسية من غيرها.

الإطار النظري

أولاً: محو الأمية المالية والأمية المالية

ظهور وتعريف مصطلح محو الأمية المالية

حقبة الأمر؛ أن فكرة محو الأمية المالية، تعود إلى بدايات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت مع أبحاث ومبادرات تنقيف المستهلك هناك (كما ورد في عطية، ٢٠٢١)، ويرى عطية (٢٠٢١) أن تعريف محو الأمية المالية معقد، بسبب اختلاف علماء وخبراء المال في ذلك، وميز كلاً من سعيد وخضر (٢٠٢٤) بين "المعرفة المالية" و"محو الأمية المالية"، فهما على الرغم من تشابههما، إلا أنهما مختلفين، فالأول يعني "فهم المفاهيم المالية الأساسية"، أما الثاني فله بعدين؛ النظري ويعني فهم المفاهيم المالية، وتطبيقي وهو الاستخدام المعلومات المالية.

وعُرف مفهوم محو الأمية المالية في بداية ظهوره على أنه "القدرة على إصدار أحكام مستتيرة واتخاذ قرارات فعالة فيما يتعلق باستخدام وإدارة رؤوس الأموال"، كما عُرِف "تحالف محو الأمية المالية الشخصية (١٩٩٧) " (The Jump\$tart Coalition for Personal Financial Literacy) على أنه "استخدام المعارف والمهارات لإدارة الموارد المالية للأفراد" لضمان الأمان

المالي لهم مدى الحياة، وفيما بعد توسع مفهوم محو الأمية المالية؛ حيث عُرف على أنه قدرة الفرد على قراءة وتحليل الموارد المالية، والوعي بالظروف المالية الشخصية المؤثرة على مستوى معيشتهم ورفاهيتهم (كما ورد في فوزي، ٢٠٢١).

كما عُرِفَت الأمية المالية على أنها: "القدرة على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات حكيمة في تخطيطهم المالي مثل الثروة والتقاعد والديون (كما ورد في الجهني، ٢٠٢٠) ويرتبط بمحو لأمية المالية؛ الوعي الإنفاقي: وهو تكوين عادات استهلاكية سليمة في ترشيد الاستهلاك والإنفاق، والوعي الإدخاري وهو ادخار جزء من المال، ولو كان بسيطاً بهدف الاستثمار - كما ورد في الصيخان (٢٠١٩)، وتستنتج الصيخان (٢٠١٩) هذين المصطلحين على أنهما: إدراك الموارد بحيث تكفي للإنفاق واستثمار الادخار بحكمة.

ومما سبق يتضح أن مفهوم محو الأمية المالية يشتمل على التالي:

- "المعرفة بالمفاهيم المالية.

- القدرة في إدارة الشؤون المالية الشخصية.

- المهارة في اتخاذ القرارات المالية.

- الثقة في التخطيط المالي في المستقبل" (كما ورد في فوزي، ٢٠٢١).

أهداف محو الأمية المالية

- تزويد الافراد بالقدرة على التنقل في مجموعات معقدة في المنتجات المالية كالقرارات المالية الحكيمة والتقاعد والرهن والديون.

- زيادة الاستفادة والوصول للخدمات المالية المتطورة (كما ورد في الجهني، ٢٠٢٠).

الأمية المالية: إحصاءات ومبادرات

تشير دراسة (سراج الزين والشيبامي، ٢٠٢٢) أن حوالي ٥٠٪ من السعوديين البالغين ليسوا متعلمين مالياً بناءً على عينة ملائمة محلية، وأفاد الرئيس التنفيذي للبورصة السعودية، محمد الرميح (٢٠٢٤) أن الثقافة المالية تبلغ ٣٨٪ من البالغين مع هدف زيادة النسبة إلى ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

وهذه الإحصائية مطابقة لـ ٣٥ و ٣٠٪ من الثقافة المالية بين الرجال، والنساء على التوالي في جميع أنحاء العالم مع التضخم، وتنويع المخاطر باعتبارهما أفضل، وأقل المفاهيم فهماً لهذه القضية على التوالي (standard and poors, 2023).

وقد تنعكس آثار هذه البيانات في زيادة مبالغ المديونية مما يعني الإنفاق أكثر من القدرة على الدفع، مما يؤثر على السكان في جميع أنحاء العالم (van Rooij, Lusardi & Alessi, 2011). على سبيل المثال، من الأشخاص في المملكة المتحدة

الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاماً و ٦٠ - ٦٤٪ على التوالي مدينون ومن بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٤٩، عاماً أن ٦٠٪ من ديونهم غير مضمونة (مشتريات بطاقات الائتمان) .

وقد وجد أن المديونية يضعف الصحة الجسدية، وقد ارتبطت بالاكتئاب في اليابان (Amit,etal.,2020)

وأشار الرميح (٢٠٢٤) أن الأمية المالية وصلت إلى ٣٨٪ من البالغين، وأن المستهدف لعام ٢٠٣٠ أن يصل إلى ٦٠٪.

ولتحقيق هذه الغاية، أطلق برنامج تطوير القطاع المالي (FSDP) تابع لوزارة المالية بالمملكة العربية السعودية يهدف إلى تحفيز تنوع مصادر الدخل وزيادة ثقافة الادخار، وتعدد طرق التمويل، ومشاريع الاستثمار، ويلعب هذا البرنامج دوراً أساسياً، ومهماً في تحويل القطاع المالي السعودي إلى مركز قوة للنمو، والتنوع الاقتصادي من خلال إنشاء قطاع مالي حيوي وفعال. ومن بين مبادرات البرنامج إدراج منهج اللامية المالية في مناهج المدارس الثانوية، والقيام بالحملات التوعوية (٢٠٢٤، الرميح والهزاني).

ويهدف (مشروع الخزانة) الذي ترعاه جمعية النهضة غير الربحية الإرشاد والتوجيه للنساء ذوي الدخل المنخفض لتشجيع الوعي المالي باستخدام المبادرة الوطنية رؤية ٢٠٣٠ كقاعدة فلسفية لهن لتعزيز وتمكين التخطيط المالي والادخار، وإنشاء مدخرات التقاعد، وأن تكون مستهلكاً مطلعاً (٢٠٢٤، رؤية ٢٠٣٠).

أبعاد محو الأمية المالية

ذكر كلاً من سعيد وخضر (٢٠٢٤) أن أبعاد محو الأمية المالية هي:

- **المعرفة المالية (Financial Knowledge):** أحد أبعاد محو الأمية المالية الرئيسية، وتعني إلمام الأفراد بالمعرفة المالية التي تحقق المنفعة والرفاه المالي.
- **المهارات المالية (Financial Skills):** وهي كفاءة الفرد عند أداء الأنشطة المالية اليومية وامتلاكه للقدرة المالية.
- **الموقف المالي (Financial Attitude):** وهو ميل وتصرف الفرد الشخصي تجاه الأمور المالية.

- **الرفاه المالي (Financial - Well being):** تصورات لقدرات الفرد في الحفاظ على المستويات المطلوبة والحالية من الحياة والحرية المالية.

ثانياً: نظرية ما سلو

نشأة نظرية ما سلو

تأثرت صياغة آراء ما سلو بعدة نظريات منها: النظرية المعرفية الاجتماعية لألبرت باندورا (Bandura Albert)، الذي يرى أنَّ دوافع الأفراد في القيام بالأفعال معينة، وتعتمد على إيمانهم بقدراتهم الشخصية، والخبرات السابقة، والأثر الاجتماعي الذي يتلقونه، والنظرية الوظيفية (لجيمس وديوي James and Dewey)، والنظرية الشمولية كما ناقشها و(برثيمر Wertheimer)، وعلم النفس (الجشطالتي gestalt)، والديناميكية (لفرويد وأدلر Freud and Adler Maslow, ١٩٤٣).

مفاهيم نظرية ما سلو

يشكل تعريف مفاهيم النظرية جزءاً مهماً في توضيح طبيعتها، لذلك، ومع أن الوصف الموجز لمراحل هذه النظرية ضروري، إلا أنه لا ينبغي اعتباره شاملاً لجميع المتغيرات التي هي متغيرة ومرتبطة بعناصر ذاتية التعريف، ومعيارية اجتماعياً، في حين يجب أن تحدث المراحل الأربع الأولى بالتسلسل، فإنَّ المراحل المتبقية قد تحدث في نفس الوقت، وتساهم في بعضه البعض (king-hill, 2015).

وقد تمَّ مقارنة مفهوم تحقيق الذات بشكل إيجابي بمفهوم أرسطو للسعادة التي تعني تحقيق (طبيعتك الحقيقية) إلى أقصى حد ممكن، وهي موضحة في الجدول التالي (Maslow, 1954).

جدول ١ المفاهيم والخصائص لهرم ماسلو للاحتياجات الأساسية (Maslow, 1945)

الترتيب	الحاجة	الخصائص الرئيسية
١	الاحتياجات الفسيولوجية Physiological needs	الغذاء والماء والمأوى والقدرة على الحفاظ على التوازن الداخلي. مثال على التهديد: قد يكون فرص التعلم محدوداً في ظل الظروف البيئية شديدة البرودة أو الحرارة. مثال على التحسين: المأوى المناسب، البيئة التعليمية المجهزة، والمناسبة للخصائص للفئة المستهدفة.
٢	احتياجات السلامة Safety needs	الرعاية الطبية، والأمان المالي من الديون، والإفلاس، والأمان من الجرائم العنيفة، أو ظروف الحرب. مثال على التهديد: عدم وجود رعاية صحية للمرضى. مثال على التحسين: البيئة الخالية من العنف، والصراعات.

دور محو الأمية المالية في رفع مستوى الوعي المالي
لدى الكبار في ضوء نظرية ماسلو

٣	الحب والانتماء Love and belongingness	الانتماء إلى مجموعة والقبول مثال على التهديد: الرفض الاجتماعي للموظف الجديد في بيئة العمل. مثال على التحسين: التماسك الاجتماعي، والتناغم الأسري والاجتماعي، وتلقي معايير ثقافية مناسبة للتفاعل في الرعاية (التفاهم المتبادل).
٤	احتياج التقدير Esteem needs	تقدير الذات، القيمة المكانية من قبل الآخرين. مثال على التهديد: التمييز الاجتماعي، والتمييز بين الجنسين، والتمييز العرقي، والمديونية. مثال على التحسين: التوظيف المناسب للإعداد الأكاديمي، والمواقف المحترمة تجاه مختلف القطاعات وأدوار المجتمع، والاعتراف بالتميز، والأساس المالي الآمن.
٥	الاحتياجات المعرفية Cognitive needs	الحاجة إلى التعليم، والحساب، والقراءة، والكتابة. مثال على التهديد: الأمية، الحرمان من التعليم بسبب الحرب أو الوباء، الاستغلال المالي. مثال على التحسين: التحصيل الأكاديمي، والمحو الأمية، والقدرة على العمل في البيئة الاجتماعية والمالية ومهارات محو الأمية المالية.
٦	الاحتياجات الجمالية Aesthetic needs	التقدير للجمال، والتوازن. مثال على التهديد: عدم توفر الموارد التعليمية والكتب والوسائل التعليمية والكتب ووسائل الاعلام وفقا للترغبة أو التوقعات الفردية والخصائص الشخصية التي تلبي المظهر المقبول ثقافيا.
٧	تحقيق الذات: Self- actualization	تحقيق ذات الشعور بتحقيق أهداف الحياة الشخصية. مثال على التهديد: الفشل في تحقيق الأهداف أي من المراحل السابقة. مثال على التحسين: تحقيق الأهداف التي تم تحديدها من قبل الفرد، الثقة الشخصية الاستقلالية، والرفاه

٨	التعالی Transcendence	المالي.
		الرغبة في خدمة الآخرين، وتحسين الظروف الإنسانية.

افتراضات النظرية

إن الافتراض الرئيس لهذه النظرية: هو أن جميع البشر لديهم دوافع، وقد تمّ تطوير العمل الأصلي لشرح مراحل الاحتياجات بشكل أكبر، إلا أن بنيته الأساسية ظلت دون تغيير (٢٠٢٤، غالب).

نقاط القوة في النظرية

يتضح مما سبق أن هذه النظرية، قد حظيت هذه النظرية بشعبية كبيرة بين الدارسين، والممارسين في تفسير الاحتياجات البشرية، ويعود ذلك إلى بساطة النظرية، وسهولة استخدامها كأداة تعليمية، وتمّ تطورها لسنوات عديدة بفضل كونها عدسة لرؤية الدوافع، وفهم السلوك البشري في المواقف العملية.

مبادئ نظرية ماسلو

تعتمد النظرية على ثلاثة مبادئ محددة، وهي على النحو التالي:

أولاً: مبدأ العجز: من حيث أن الحاجة التي تم إشباعه؛ لا يمكن أن تحفز على العمل في تلك المرحلة، وأن الاحتياجات التي لم يتم إشباعها تحفز العمل.

ثانياً: مبدأ القدرة الأولية: من حيث أنه يجب تلبية الاحتياجات بترتيب تصاعدي؛ ويجب تلبية الاحتياجات الدنيا جزئياً على الأقل قبل البحث عن الحاجة التالية.

ثالثاً: مبدأ التقدم: يجب تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية من الغذاء، والماء، والمأوى التي تحافظ على التوازن الداخلي قبل أي تقدم آخر في التسلسل الهرمي (Maslow, 1943).

ونستطيع اختصار، المبادئ الأساسية لهذه النظرية على النحو الآتي:

- يتحرك البشر وفقاً لتسلسل هرمي من الاحتياجات حيث تتطلب الاحتياجات الأساسية إشباعها قبل تلبية الاحتياجات الأعلى، على الرغم من أن الحاجة الأدنى قد لا يتم إشباعها بشكل كامل عند تلبية حاجة أعلى (Maslow, 1943).

- ترتيب الاحتياجات ليس جامداً وقد يختلف بناءً على الظروف الخارجية أو الاختلافات الفردية أو الثقافية (Maslow, 1943).

- لا تفسر نظرية الدافعية كل السلوك بشكل كامل لأنه يتم تعديله بواسطة العوامل البيولوجية، والثقافية والظرفية في تحديد السلوك (Maslow, ١٩٤٣).

- إن أغلب السلوك البشري متعدد الدوافع، ويتأثر بأكثر من حاجة إنسانية أساسية.

(Taormina & Goa, 2013)

- قد تكون الحاجات واعية أو غير واعية. (٢٠٢٤، غالب).

تطور نظرية هرم ما سلو

تمّ تطوير نموذج هرم ما سلو المكون من خمس مراحل على مدة زمنية تقارب خمسة وعشرون عاماً، وفي السبعينيات تم توسعت هذا المكونة إلى ثمانية مراحل، والتي تنقسم أيضاً إلى مجموعتين، وهي (مجموعة احتياجات النقص، ومجموعة النمو) موضح في الجدول التالي:

جدول ٢ النسخة الأخيرة لهرم ما سلو للاحتياجات (Maslow, 1945)

احتياجات النمو	تجاوز تحقيق الذات الاحتياجات الجمالية الاحتياجات المعرفية
احتياجات النقص	احتياجات التقدير الانتماء واحتياجات الحب احتياجات السلامة الاحتياجات الفسيولوجية

نقد النظرية

وجّه الباحثون لهذه النظرية بعض الملاحظات والتوصيات لتعديل هذه النظرية، وهي:
أولاً: لم يتم اختبارها من خلال البحوث القائمة على الأدلة بالطريقة التي يتم قبولها الآن كجزء من التحقق من صحة النظرية .

ثانياً: لم يتم اختبار العوامل الاجتماعية، والثقافية، والشخصية، والعاطفية، والجسدية التي قد تتداخل مع تقدم هذه المراحل تجريبياً ومناقشتها بشكل كافٍ، حيث أعرب البعض عن قلقهم من أن أساس هذه النظرية من ملاحظة أنماط الشخصية، والثقافة (الأوروبية / الأمريكية/ الغربية)، التي تميل إلى التأكيد على الاحتياجات الفردية بدلاً من احتياجات الجماعة، وقد تختلف عن الثقافات الأخرى في تحديد، وتحقيق الرضا عن الذات (king-hill, 2015) .

وأكدت دراسة (Tay and Diener, 2011) لمؤشرات الرفاهية الاجتماعية (SWB) اسناداً إلى استطلاع Gallup world poll التي شملت ١٢٣ دولة مع عينة من ٦٠.٨٥٤ مشاركاً ووجدوا أن نظرية ما سلو كانت متشابهة بشكل أساسي على الرغم من تحديد بعض الاستثناءات.

وحسب Gallup ؛ فإن تصنيف الاحتياجات من الأكثر طلباً إلى الأقل، هو الاحتياجات الأساسية، والاجتماعية، والاحترام، والسلامة، والإتقان، والاستقلالية، وتختلف هذه البيانات قليلاً عن هرم ما سلو من خلال وضع السلامة في الأولوية بعد الاحتياجات الاجتماعية، والاحترام.

تطبيق نظرية ما سلو لتعزيز فهم محو الأمية المالية

يساعد تأثير مراحل الاحتياجات التي عبرت عنها نظرية ما سلو على نمط السلوك المالي الفردي والجماعي؛ على فهم الضغوط التي يعاني منه الفرد عندما تكون هناك فجوة بين الاحتياجات وإشباع هذه الاحتياجات.

فلابد إذاً من معالجة الاحتياجات الأساسية أولاً، وتلبيتها قبل النظر إلى الاحتياجات الأخرى، فإنّ الإنفاق غير المخطط له قد يكون قائم على ضغوط المجتمعات لإظهار الثروة، وبين القرآن الكريم للفرد الحذر من هذا النوع من السلوك من قوله تعالى: ﴿وَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا﴾ سورة الإسراء: 26

وإنّ الإنفاق على الكماليات وعدم إعطاء الأولوية على إعالة المحتاجين أو توفير الأموال لتلبية الاحتياجات المستقبلية أو الطارئة قد يؤدي إلى ضائقة مالية وحتى الاستدانة، من خلال الاقتراض من البنوك وبطاقات الائتمان (الديون غير المضمونة) دون وعي، وبتكاليف الربا المضافة لهذه الخدمات والتي قد تتجاوز المبلغ الأصلي المقترض إذا تُركت دون سداد بمرور الوقت بالإضافة إلى تعرض العلاقات الأسرية والاجتماعية والمجتمعية للخطر.

وتشير دراسة (laibson 1997) إلى أنّه بسبب اختراع أشكال مختلفة من الإنفاق المتاحة للمستهلكين مثل: الاستدانة التي يسهل اكتسابها من خلال بطاقات الائتمان، فإنّ السيولة المالية التي كانت في الماضي تتحول إلى مدخرات، أو صناديق تقاعد يتم إنفاقها بشكل متزايد على فرص إنفاق أخرى، وانخفضت المدخرات، ويستمر هذا الاتجاه، وأنّ العديد من الأفراد يعتمدون على رواتبهم الشهرية كوسيلة أساسية لتلبية احتياجاتهم اليومية، مما يجعلهم عرضة لتقلبات الدخل.

وحقيقة أن الأمور المالية لبعض الفئات في المجتمع مهمة فقد يقع كبار السن، والأفراد ذوي التعليم الضعيف ضحية للاستغلال المالي بسبب نوع التعليم، أو ضعف القدرات المعرفية، أو عدم الوعي بالخدمات التي تدعم الادخار المالي المخصص للقرن الحادي والعشرين، ووجدت شركة التأمين (The MetLife 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية أنّ كبار السن الأمريكيين خسروا في عام (٢٠١٠) ما يقارب ٢.٩ مليار دولار بسبب الاحتيال المالي.

وأطلق بنك الإنماء برنامج " العادات المالية للسيدات " إيماناً بالدور الحيوي الذي تلعبه المرأة السعودية في بناء المجتمع ، وتعزيز الاقتصاد الوطني ، ويسعى البنك من خلال هذا البرنامج إلى تمكين النساء من إدارة ثرواتهم ، وبناء أمان مالي مستدام ، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، فقد قدّم البرنامج خمس برامج تدريبية ، بواقع يوم واحد لكل تدريب يقدّم في مجموعة من مدن المملكة ، حيث يستهدف التدريب استضافة ما يصل إلى ٥٠

مشاركةً من السيدات العاملات اللاتي يطمحن بتحقيق الحرية المالية ، والتعرف على أفضل العادات لتنمية الأموال ، ومن أهمها الادخار والاستثمار وأهداف البرنامج التالي :

- تحديد أهداف مالية ذكية وفهم خطوات تحقيقها .
- إعداد الميزانية الشخصية وبيان الدخل .
- تعلم سبع عادات للحياة المالية المستدامة .
- خطة عمل لبدء رحلة الثروة من اليوم .
- فهم الأساسيات للاستثمار والمخاطر المرتبطة بكل نوع. (Alinma.com, ٢٠٢٤)
- الانتماء الشخصي واحتياجات الحب

ونستطيع القول أنه في كثير من الأحيان، تتعرض العلاقات الأسرية للتوتر بسبب الاعتبارات المالية. وقد تتفصل الأسر بسبب الضغوط المالية، ويبتعد الأصدقاء عن بعضهم البعض بسبب طلب المساعدة المالية، ويفشل في إعادتها في الوقت المتفق عليه.

ووجد كل من (الدهياني والشيبامي، ٢٠٢٢) أن سلوك الادخار في المملكة العربية السعودية يرتبط بشكل إيجابي بمستويات الأمية المالية بين طلاب الجامعات. كما تبين وجود تأثير إيجابي للوالدين على نمط الادخار، مما يدل على أن الروابط الأبوية قد تؤثر في بعض القرارات المالية لدى الفرد .

احتياجات التقدير

قام Brindusa (2023) بفحص عملية اتخاذ قرار الشراء لدى المستهلكين وتشير النتائج إلى أن الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من احترام الذات يميلون إلى أن يكونوا مشتريين اندفاعيين، وقد وصفت هذه الدراسة احترام الذات بأنه " كل المعتقدات التي يحملها الشخص حول سماته الخاصة وكيف يقيم نفسه بناءً على هذه الصفات .

وقد تم تنفيذ هذا المفهوم من خلال الطرق المختلفة التي ينظر بها الشخص إلى نفسه من خلال الذات الفعلية، والمثالية الاجتماعية مع ميل أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من احترام الذات إلى شراء المزيد بسبب الشعور بالاستحقاق الذاتي، وبالتالي إلى وجود علاقة بين احترام الذات والأمية المالية كعامل في اتخاذ القرار المالي.

كما وجد Bai (2023) أن الأمية المالية، ومهارات تخطيط الميزانية، وضبط النفس له نتائج إيجابية للرعاية المالية العامة.

إن الادخار للاحتياجات المستقبلية يشكل جزءاً أساسياً من الميزانية المخططة جيداً، وقد تبين لكل من

(Smith and Sweet, 2021) أن هناك اختلاف بين الجنسين في سلوك الادخار، حيث وجد أن النساء تميل إلى اتفاق جزءاً كبيراً من رواتبهن على السلع الاستهلاكية، والترفيهية، بينما يظهر الرجال قدرة أكبر نحو الادخار والاستثمار في الأصول طويلة الأجل.

الاحتياجات المعرفية والجمالية وتحقيق الذات

تتناقش مجموعة متنوعة من المصادر أهمية إشباع احتياجات النمو ذات المستوى الأعلى لتحقيق التطور الأمثل للشخص، حيث يوفر إشباع الاحتياجات الناقصة للفرد إمكانية البحث عن أهداف معرفية للتطور من أجل قاعدة معرفية للتعامل مع تحديات الحياة، كما يوفر إشباع الاحتياجات الجمالية المزيد من الإثراء في تجارب الحياة.

إن تحقيق الذات كما تم تعريفه سابقاً: هو التطور للوصول إلى أفضل تكرار للذات، وتعتبر هذه الأهداف ذاتية للغاية، وتخضع للأذواق الشخصية، ومستويات الرضا، وتعتمد على التفضيلات الاجتماعية والثقافية والشخصية والخبرة السابقة.

فقد يتحقق الرضا المعرفي من خلال اكتساب مهارات جديدة، وقد يكون أحدها الثقافة المالية، ومن بين مهارات الثقافة المالية فهم الفائدة المركبة التي تعد عاملاً في الادخار، ورسوم الرهن العقاري، كما أن التخطيط لصندوق الطوارئ، والتعليم، والسفر، ونفقات التقاعد يثري الحياة بمشاعر إيجابية

(Banks, O'Dea, & Oldfield, 2011; Collins & Urban, 2016; French & McKillop, 2016; Xu, et al, 2022).

تعليم محو الأمية المالية

يبدأ تعلم كيفية إدارة الشؤون المالية الشخصية، والحد من الإنفاق غير المنضبط في سن مبكرة، فعلى سبيل المثال طوّرت سنغافورة برنامجاً يهدف إلى إعداد المواطنين والمقيمين لممارسة السلوك المالي المسؤول يتم تدريسه في جميع مستويات التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الجامعة، وهي برامج تشجيع على الاستثمار الناجح لصالح الفرد والأمة (Koh, 2016).

ومن جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إدخال مادة الثقافة المالية في مناهج المرحلة الثانوية لعام ٢٠٢٣ تحت عنوان المعرفة المالية، حيث يعتبر ذلك الخطوة الأولى نحو تشجيع الشباب السعودي على الاستخدام الحكيم لنظامهم المالي، وفهم كيفية التعامل معه بنجاح لمساعدتهم في توفير احتياجاتهم لأنفسهم، وأسرهم، ومجتمعهم، وتجنب الاستخدام غير المسؤول للموارد بناءً على برنامج تنمية القدرات البشرية (moegov.sa: 2023).

دور محو الأمية المالية في رفع مستوى الوعي المالي لدى الكبار في ضوء نظرية ماسلو

وتتضمن البرامج التي يراها برنامج تطوير القطاع المالي التابع لمجلس الشؤون الاقتصادية، والتنمية أهداف المستوى الثالث التي تشمل تعزيز وتمكين التخطيط المالي الشخصي بزيادة المدخرات للاستثمار والطوارئ والتقاعد لجميع (٢٠٢٥، الملا) .

التوصيات:

- يتطلب من الأسرة توعية الأبناء أساسيات إدارة أموالهم بشكل فعال من خلال الحوار وإعداد قائمة أسبوعية تحدد أولويات الصرف، ومنها احتياجات المنزل، المصاريف التعليمية، الترفيه وغيرها .
- تعزيز برامج محو الأمية المالية من خلال التوعية بفرص الإنفاق، والاستثمار في المملكة العربية السعودية مع التركيز على تقديم مفاهيم مالية أساسية مثل الادخار، وإدارة الديون، والتخطيط المالي .
- تشجيع التخطيط المالي الشخصي من خلال الإنفاق الواعي، والسلوك الحكيم في الاستثمار، والتخطيط لتمكينهم من تلبية احتياجات النقص، والنمو كما هو محدد في هرم ما سلو للاحتياجات .
- تخصيص ورش عمل وبرامج وفعاليات، ودورات تدريبية تستهدف الاحتياجات الوطنية مع مشاركة المؤسسات المالية لتقديم خبراتهم ونصائحهم .
- تطوير المناهج الدراسية لتعزيز مفهوم الطلاب الأمية المالية في المدارس وبرامج التعلم المستمر والتي تساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.
- بناء محتوى جذاب مع المشاركة مع جميع جهات الاختصاص بتفعيل المنصة الحكومية، وقنوات الاتصال الرسمي يهدف لتعزيز السلوك المالي الإيجابي، وتشجيع الأفراد على تبني سلوكيات مالية صحية مثل الادخار المنظم، والانفاق المدروس.

المراجع

- القرآن الكريم، سورة الإسراء، آية ٢٦.
- الاسدي، مرتضي سالم ومحمد، صفاء تايه. (٢٠٢٤). دور محو الامية المالية في زيادة الرفاه المالي للزبون. الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، ٢٠(٣)، ٢٨٣-٣٠٧، DOI: <https://doi.org/10.36325/ghjec.v20i3.16713>.
- بن موسى، محمد. (٢٠١٨). أثر المعرفة ومحو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم خلال عام ٢٠١٧. مجلة الاستراتيجية والتنمية، ٨(١٥)، ٣٤-٦٠، DOI: <https://doi.org/10.58205/fber.v6i3.316>
- الحطاب، شاهه حطاب (٢٠٢٥)، "الاستدامة المالية للأسرة الكويتية: أثر الاستهلاك والوازع الديني"، العلوم التربوية، م ٣٣ العدد ١، ص ص 663- 686 ، DOI: [10.21608/ssj.2025.428007](https://doi.org/10.21608/ssj.2025.428007)
- رحاب جبار خضر، & أ. د. عبد السلام لفقة سعيد. (٢٠٢٤). محو الامية المالية وتأثيرها في القرارات المالية الشخصية: بحث ميداني في عينة من المصارف الحكومية العراقية. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*، ١٩ (٦٦)، ٢٨٧-٣٠٢.
- الرواف، هيا، العسكر، منى، وسعيد، اكرام. (٢٠٢٠). تقويم برامج التعليم المستمر نشأته ونماذجه وتطبيقاته .
- السبتى، خولة بنت عبدالله إبراهيم. (٢٠٢٠). الوعي المالي لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسري: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض، شؤون اجتماعية، مج ٣٧ ، ع ١٤٦ ، ١٢٥ - ١٦٧ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1073216> DOI: 10.35217/0048-037-، 146-004
- سعيد، عبد السلام وكودور، رحاب. (٢٠٢٤). محو الامية المالية وتأثيرها في القرارات المالية الشخصية بحث ميداني في عينة من المصارف الحكومية العراقية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٩(٦٦)، ٢٨٧-٣٠٢.
- فكرون، مقران، هني، & محمد الصالح. أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة-دراسة عينة من المقاولين بمنطقة ورقلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- عطية، محمد عبد الأمير، (٢٠٢١) "انعكاسات محو الأمية المالية في التحيزات السلوكية للمستثمرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان، كلية إدارة الأعمال، قسم الدراسات العليا، طرابلس، لبنان.
- محمد، محمد فوزي. (٢٠٢١). محو الأمية المالية بين قيمها الفعلية وواقعها المحسوس: استخدام منهج التقييم الذاتي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج، ١٣، ع، ٢، ٢٦٦ - ٢٨٢. مسترجع من <http://1174900Record/com.mandumah.search://http>
- Alinma.com. (2024). Alinma Bank Financial Awareness and Trust Program. Retrieved from: <https://www.alinma.com/en/about-the-bank/amad/alinma-bank-financial-awaenness-and-trust-program>.
- Al-Mulla,S. (2025). Financial literacy vital to region's economic resilience. Arab News, January 9, 2025.
- AlShebami, . A., & Aldhyani, T. (2022). The interplay of social influence, financial literacy, and saving behaviour among Saudi youth and the moderating effect of self-control. *Sustainability*. 14, 8780. <https://doi.org/10.3390/su14148780>
- Al-Rumaih, M., & Al Hazzani, W. (2024). Financial Literacy in Saudi Arabia: Evolution and Impact. Retrieved from: <https://focus.worldexchanges.org> >articles>
- Amit, N., Ismail, R., Zumrah, A., Nizhaa, M., Muda, T., Meng, E., Ibrahim, N., & Din, N. (2020) Relationship between debt and depression, anxiety, stress, or suicide ideation in Asia: A systematic review. *Frontiers of Psychology*. 11. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.01336>
- Bai, R. (2023). Impact of financial literacy, mental budgeting and self-control on financial wellbeing: Mediating impact of investment decision making. *PLoS One*. 19(11). E0294466. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0294466>.
- Banks, J., O'Dea, D., Oldfield, Z. (2012). Cognitive function, numeracy and retirement saving trajectories. *Economics Journal (London)*. 120(548), F381-F410. <https://10.1111/j.1468-0297.2010.02395.x>
- Began, M. (2023). The role of self-esteem in the buying decision process. A theoretical approach. *Studia Universitatis Babes-Bolyai Negotis*. 68(1),67-80. <http://doi.org/10.24193/subbnegotia.2023.1.04>.

- Bergevin, P. (1967). *A Philosophy for Adult Education*. New York: The Seabury Press, pp. 3-5.
- Collins, J., & Urban, C. (2016). The role of information on retirement planning: Evidence from a field study. *Economic Inquiry*. 54(4), 1860-1872. [h/ecin.12349https://doi.org/10.1111](https://doi.org/10.1111/ecin.12349)
- Devaney, Anong, and Whirl (2007), "Exploring the Relationship between Money Attitudes and Maslow's Hierarchy of Needs," *International Journal of Consumer Studies* 28 (1). (2004): 83-92.
- Fernando, J., Rodriguez, P., & Schmitt, K. (2024). Financial Literacy: What it is, and why it is so important to teach teens. *Investopedia*. Retrieved from: <https://www.investopedia.com/ter/termsms/>
- French, D., McKillop, D. (2016) Financial literacy and over-indebtedness in low-income households. *International Review of Financial Analysis*. 48,1-11
- Ghaleb B. (2024). Towards a dynamic model of human needs: A critical analysis of Maslow's Hierarchy. *International Journal of Multidisciplinary Approach Research and Science*. 2 (2), 1028-1046. <https://doi.org/10.59653/ijmars.v2io3.674> ,p
- Hadith, Ibn Abbas & Ibn Masud.
- Holy Quran, The. Isra:26
- ICEBeRG. (2006). Designing theoretically informed implementation interventions. *Implementation Science.biomedcentral.com*. 1 (4). <https://doi.org/10.2286/1748-5908-1-4#citeas>
- King-Hill, S. (2015). Critical analysis of Maslow's Hierarchy of Need'. *The STeP Journal*. 2 (4), pp 54-57. <https://insight.cumbria.ac.uk/id/eprint/2942>
- Koh, N. (2016). Approaches to teaching financial literacy: Evidence-based practices in Singapore schools. p. 499-513. In Aprea, C., Wuttke, E., Breuer, K., Koh, N., Davies, P., Greimel-Fuhrmann, B., & Lopus, J. *International Handbook of Financial Literacy*. Springerature.comy
- Knowles, M., Holton, E., & Swanson, R. (2012). *The Adult Learner*. Routledge.
- Laibson, D. (1997). Golden eggs and hyperbolic discounting. *Quarterly Journal of Economics*. 112, 443-447.

- Maslow, A. (1943). A preface to motivation theory. *Psychosomatic medicine*. 5. 85-92.
- Maslow, A. (1943). *A Theory of Human Motivation*. *Psychological Review*. 50, 370-396.
- Maslow, A., (1954). *Motivation and Personality*. Harper
- McLeod, S. (2024). *Maslow's Hierarchy of Needs*. Retrieved from https://researchgate.net/publication/3832411976/Maslow's_Hierarchy_of_Needs**
- Metlife Insurance Company. (2011) Welcome to Money Smart for Older Adults! Retrieved from: https://vtechworks.lib.vt.edu/mmi_elder_financial_abuse_2011.pdf
- Ministry of Education (2023). | Ministry of Education. Financial knowledge.
- Porzak, R., Cwynar, A., & Cwynar, W. (2021). Improving debt literacy by 2/3 through four simple infographics requires numeracy and not focusing on negatives of debt. *Frontiers of Psychology*. 12:621312. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.621312>
- Seraj, A., Alzin, E., & Alshebami, A. (2022). The roles of financial literacy and overconfidence in investment decisions in Saudi Arabia. *Frontiers in Psychology*. 13:1/fpsyg.2022005075. <https://doi.org/10.3389/1005075>.
- Smith, C., & Sweet, J. (2021). Analyzing the relationship between Maslow's Hierarchy of Needs and consumer spending patterns. 48 75(4). Retrieved from: <https://digitaleditions.sheridan.com/publication/>
- Standard & Poors. (2023). Findings of the S&P Global Financial Literacy Survey. Retrieved from: <https://gflec.org/initiatives/sp-global-finlit-s/urvey>
- Taomina, R. & Gao, J. (2013). Maslow and the Motivation Hierarchy: Measuring Satisfaction of Needs. *American Journal of Psychology*. 126(2). 155-177. <https://doi.org/10.5406/amerjpsyc.126.2.0155>
- Tay, L. & Diener, E. (2011). Needs and subjective well-being around the world. *Journal of Personality and Social Psychology*. 101 (2),354-365. <https://doi.org/10.1037/a0023779>

-
- Van Rooij, M., Lusardi, A., & Alessie, R. (2011). Financial literacy and retirement planning in the Netherlands. *Journal of Economic Psychology*. 32 (<https://doi.org:10.1016/j.joep.2011.02.004>)
- Vision 2030. Retrieved from: <https://www.vision2030.gov.sa/en/overview>.
- Vision 2030. (2022). Program Charter 2022. Scope of Financial Sector Development Program Retrieved from: [www: vision2030.gov.sa/media/O2tlddeu/financial_sector_development_program.en.pdf](http://www.vision2030.gov.sa/media/O2tlddeu/financial_sector_development_program.en.pdf).
- Xu, S., Yang, Z., Ali, S., Li, Y., & Cui, J. (2022). Does financial literacy affect household financial behavior? The role of limited attention. *Frontiers of Psychology*. 13a;906153. [https:// 103389/fpsyg.2022.906153](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.906153)